

61 - غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب - في بيان النميمة وما ورد في ذمها - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

يا كريم وبعده ايها الاخوة عودا حميدا استمرار الدروس وصلنا في شرح منظومة الاداب للسفارييني عندنا اثنان الكلام على البيت الثالث عشر ويحرم بهت واغتياب نميمة وافشاء سر ثم لعن او ثم لعن مقيد - [00:00:00](#)

عند النميمة عند الكلام على النميمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى وتحرم على كل - [00:00:28](#)

قال في النهاية النميمة نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نَمى الحديث ينمه نما فهو نام. والاسم النميمة. ونم الحديث اذا ظهر فهو متعدد ولازم انتهى - [00:00:51](#)

وقال نم الحديث اذا ظهر اذا ضحى نم الحديث نقله ونمى الحديث مرحبا. هم. هذا مراده نمى الحديث نقله ونمى الحديث يعني الحديث نما بحر وفشل لذلك قادناه من اه - [00:01:08](#)

متعد ولازم خلاف نما نما انما الحديث نقله سواء على وجه الشر او الخير او اول خبر المجرد وقال في القاموس النم التورث والاغراء. توريش الشين مثل التحريش التوريش والاغراء ورفع الحديث اشاعة وافسادا وتزيين الكلام بالكذب - [00:01:36](#)

ينمو وينم فهو نوم ونام ومنم كمجن. كمجن. ومنم كمجن والنميمة الابن ها لا لا الاسم والنميمة الاسم وصوت اسم اسم هذا النقد هذا النقل على سبيل الافساد. على سبيل الافساد يسمى النميمة. نعم - [00:02:20](#)

والنميمة والاسم وصوت الكتابة والكتابة ووسواس همس الكلام اه صوت الكتابة الاقلام ونميمة تسمى نميمة والكتابة ها كذلك نفسها تسمى نميمة والوسواس وهمس الكلام يسمى نميمة امس الكلام وسواسه ما هو؟ صوت - [00:02:54](#)

اسمه وشوش. ها؟ لا لا كلام الذين يتكلمون بينهم يوشوشون يوشوش قولي وش وش ويوسوس؟ وسواس امس والكلام يسمى وسواس حتى حتى المرأة اذا صوته يسمى وسواس ان يكون فيه نوع من خفاء اسمه وسواس - [00:03:26](#)

وقالت واناس من حلي اذني يعني جعل كثرة ما في اذانه من كذا له صوت يوسوس ايوه ونم المسك سطعا. نعم. سطع ريحه. نم والنام نبت طيب مدر مخرج للجنين الميت والدود. ويقتل قملة سم النمام. قيل انه هو الريحان - [00:03:56](#)

قيل انه هذا ما يسمى بالحبق. المهم انه اذا كان موجود في في المتاع تطلع رائحته نام فضاح في جولته من هذا تطلع الريح سمي النمام هذا لانه ايش هي فطح المخفى من الطيب - [00:04:23](#)

مدر البول يعني مخرج للجنين الميت. المهم والدود الكلام القاموس. نعم. ويقتل القمل وخاصيته النفع من لسع الزنابير شربا مثقالا. بسكنجيين هذه اشياء ينقلها صاحب القاموس عن صاحب صاحب النباتات - [00:04:44](#)

المعروف بابي حنيفة ها؟ سكنجب اي سكنجيين ايوه كلمة ما هي ما هي بعربية نعم انتهى ويسمى النمام قتاتا مثل ما قال لا يدخل الجنة قتات الحديث في الصحيحين سمي النمام القتات. نعم - [00:05:17](#)

قال في ان يفت ويحصد. نعم في القاموس رجل قتات وقتوت وقتني. وقتيتي وقتيتي نام او يستمع احاديث الناس من حيث لا يعلمون سواء نمها او لم ينمها وليا من قصيدة - [00:05:40](#)

دام العزول وفي الحشى لوعات وهو الظلوم لنا الغشوم العاتي. يا ويحه ما يعذر الصب الذي صب الذي صب يعني المعلق الذي تعلق بالحب يا ويحه يا ويحه ما يعذر الصب الذي يبكي مدى الايام والساعات او او ما يرق على رقيق في الهواء؟ قد صارم الافراح والذات - [00:05:59](#)

عافى المنام وقام في غسق الدجى. يشكو الغرام لعالم الذرات. اهوى به داء الهوى فتراه فى حالاته متغير الحال اخفى هواه عن الانام لعله يخفى فبان لدمعه لدمعه القنات يعني المنام وسميت دمع ناما لانه ينم على صاحبه ويظهر من حاله ما يكره ان يطلع عليه احد وهو كثير في كلامهم - [00:06:22](#)

اخرج البخاري ومسلم وابو داود والترمذي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نام. وفي رواية قنات قال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب القنات والنام بمعنى واحد. وقيل النمام الذي يكون مع جماعة يتحدثون حديثا فينم عليه - [00:06:50](#)

والقنات الذي يتسمع عليهم وهم لا يعلمون ثم يلم انتهى يعني هذا الفرق بينهم وقال ابن الاثير في النهاية فيه لا يدخل الجنة قنات هو النمام. يقال قت الحديث يقاته اذا زوره وهياه وسواه. ثم ذكر - [00:07:10](#)

ما ذكرناه عن المنذري وزاد والعساس الذي يسأل عن الاخبار عندك العساس ها؟ نعم يا شيخ عندي قس قساس عندي قساس يقول في نسخة الف وباء العساس والصحيح مثبت كما في المصدر - [00:07:31](#)

يعني في في عندنا العساس من يعيش الاخبار او يعيش الاحوال او يعيش الاماكن اما هذا هذا وصف خاص يسأل عن الاخبار ثم ينمى ثم ينموها الظاهر انه قساس شوف الخاموس عطنا القاموس هذا منو وداه لذاك - [00:07:57](#)

يقول القس مثلثة تتبع الشي وطلبه كالتقسس والنميمة وبالفتح صاحب الابل الذي لا يفارقها ورئيس النصارى في العلم القسيس ومصدره القسوس والقسيصة جمعه قسوس وقسيس وقساوسة كثرت السينات ابدلوا من احدها واوا - [00:08:33](#)

الصقيع ولقب عبد الرحمن ابن عبد الله المكي العابد التابع الذي هو الذي هوي سلامة المغنية مشهور عابد وهوية سلام المغنية يعني منة اسمائه القس كثرة التعبد قال واحسان رعي الابل - [00:09:39](#)

التقسيس والسوق وموضع بين العريش والفرماء من ارض مصر ومنه الثياب القسية وقد يكسر او هي القزية ازاي ساحل بارض الهند ودير القس بدمشق المهم كلامه طيب كل مرة معنا ان - [00:10:07](#)

القش ها تتبع الشي وطلبه اذا هنا القساس الصواب القصة وقصقص اسرع طيب وهذي تعرفونها وقصقص بالكلب صاحبه قصقص له وقال لك ايه هذا هو صاحبي لكن وش يقول عندهم؟ - [00:10:44](#)

فقال اس مسكنة المهم انه بهذا بهذه الحال قال ان احدكما كان كثيرا عند بعض العجم وكانوا في الاذاعات وعراقي الاذاعة يظهر ونهم يسوون معاهم مقابلات يسلمون على اهلهم وحالهم هم حالتهم رديئة في الاسر عند - [00:11:44](#)

العجب اراد يوري فقال حالنا طيبة وامورنا زينة وكذا وحالة قصقص شفرة الا البدو يعني حالة الكلب اكرمكم الله شفرة طيب القصاص الذي يسأل عن الاخبار ثم ينمى واخرج البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر - [00:12:26](#)

قبر بقبرين يعذبان فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير. اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستتر من دونه. الحديث رواه ابن خزيمة في صحيح - [00:13:07](#)

عندك بدون واو. اي واو. ايوا ماشي. واخرج الامام احمد عن ابي امامة رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو دقيق عين الغرق. فقال - [00:13:22](#)

قال فكان الناس يمشون خلفه. يضاف اضافة نحو بقيع الغرق لا بقيع الغرب نحو بقيع الغرق. قال فكان الناس يمشون خلفه قال فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه - [00:13:41](#)

وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه لان لا حتى قدمهم امامه لئلا يقع في نفسه شيء من الكبر فلما مر ببقيع ببقيع الغرق اذا

بقبرين قد دفن قد دفنوا فيهما رجلين قال فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:14:02](#)
قالوا فلان وفلان قالوا يا نبي الله وما ذاك؟ قال اما احدهما فكان لا يتنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة واخذ جريدة رطبة
فشققها ثم جعلها عن القبر قالوا يا نبي الله لم فعلت هذا؟ قال ليخففن ليخففن عنهما. قالوا يا نبي الله حتى متى هما يعذب -
[00:14:24](#)

اذا قال غيب لا يعلمه الا الله ولولا تمزج قلوبكم وتزديدكم في الحديث لسمعتكم ما اسمع لان قلوبكم تتمزج ما تصبر. تفزع
من الخوف وقوله غيب لا يعلمه الا الله فيها فائدة - [00:14:48](#)
انه ان عذاب القبر عن عصاة المسلمين قد قد ينقطع الى امد وقد يستمر هو غيب لو كان لا ينقطع لآخبر عنه ودليل ذلك قوله عن بني
اسراء عن عن فرعون وقومه او عن فرعون - [00:15:12](#)

قوله او يعرضون عليها غدو وعشيا ويوم القيامة ادخلوا اشد ال فرعون اشد العذاب قولوا غدوا وعشيا ثم انه قوله ويوم القيامة
يفهم منه او يشير الى انه يستمر معهم الى يوم القيامة لانهم كفار - [00:15:35](#)
فرم عذابهم لا ينقطع وروى الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا النميمة والشتيمة والحمية في النار. وفي لفظ ان النميمة
والحد في النار لا يجتمعان في قلبه مسلم - [00:15:59](#)

يقول في الحاشية ظعفه الهيثمي في مجمع الزواج واخرج المحب ان في صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نمشي مع كن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا كنا نمشي مع رضي الله عنه ومرنا على قبرين. مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمررنا
على قبر - [00:16:17](#)

كنا نمشي كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على قبرين كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على
قبرين فقام فقمنا معه. فجعل وقفا. نعم. فجعل لونه - [00:16:42](#)

يتغير حتى حتى رعد كم قميصه فقلنا ما لك يا رسول الله؟ فقال اما تسمعون ما اسمع؟ فقلنا وما ذاك يا نبي الله؟ قال هذان رجلان
يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين. قلنا فيما ذاك؟ قال كان احدهما لا يستتر من البول. وكان الآخر يؤذي - [00:17:00](#)
بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة. فدعا بجريدتين من جرائد النخل فجعل في كل قبر واحدة. قلنا وهل ينفعهم ذلك؟ قال نعم يخفف
عنهما ما يخفف عنهما ما دام رطبتين. قال الحافظ المنذري قوله في ذنب هين اي هين عندهما بشفاعته - [00:17:22](#)
هذي شفاعته نعم لكل من جعل جعل غصنا رطبا يخفف عنهما الان هذا غيب لا يعلمه الا الله يعني يعني مسألة مهمة وهو ان انه لا
يقاس عليها ويأتي شخص ويجعل على القبور - [00:17:42](#)

اشياء اغصان رطبة يقول انه يخفف عنهم لا اولا الغيب لا يعلمه الا الله. قد يكون هذا القبر ينعم عظيم عند الله ثانيا الوضع هذا تونة
اذا اتيت الى قبر مسلم وجعلت عليه ذلك اتهمته بانه - [00:18:08](#)

يعذب ما ينبغي للذي ينبغي احسان الظن الثاني الثاني هذا الله يسامحكم طيب تعال كان في ذهني شيء قال الحافظ المنذري قوله
في ذنب هين اي هين عندهما وفي ظنهما الا انه في نفس الامر. فقد تقدم في حديث ابن عباس قوله صلى الله عليه - [00:18:26](#)
وسلم بلى انه كبير. قال وقد اجمعت الامة على تحريم النميمة وانها من اعظم الذنوب عند الله تعالى انتهى. او يقال اراد صلى الله
عليه وسلم انه هين تركه والتحرز منه - [00:19:04](#)

قال الامام ابن القيم في كتابه الروح قد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجلين اللذين رأهما يعذبان في قبورهما. يمشي
احدهما بالنميمة بين الناس ويترك الآخر الاستبراء من البول. فهذا ترك الطهارة الواجبة. وذلك ارتكب السبب الموقع للعداوة
بين الناس بلسانه - [00:19:18](#)

وان كان صادقا قال وفي هذا تنبيه على ان الموقع ان الموقع بينهم العداوة بالكذب والزور والبهتان. اعظم دابا كما ان في ترك
الاستبراء من البول تنبيها على ان من ترك الصلاة التي التي الاستبراء من البول التي الاستبراء من البول - [00:19:38](#)
لبعض واجباته وشروطها فهو اشد عذابا انتهى نعم. وقد ابدي بعض اهل العلم نكتة نكتة ذلك وهي مما يكتب بالذهب على صفحات

القلوب. وذلك ان اول ما يسأل عنه الانسان يوم القيامة - [00:19:58](#)

ويقضي في الحق جل جلاله الصلاة والدماء. والطهارة اقوى شروط الصلاة ومقدمتها. فاذا لم ينتزه من البول ولم يستبرئ منه فقد فرط في شرط الصلاة. وسبب وقوع الناس في سفك الدماء واراقتها بغير حق العداوة. ومن غير حق العداوة - [00:20:15](#)
يعني السبب هي العداوة سبب وقوع الناس في سفك الدماء واراقتها بغير حق العداوة يعني هي السبب ايوا ومقدمتها النميمة فانها سبب العداوة وعذاب القبر مقدمة عذاب النار. فناسب ان يبدأ بالمقدمات اولاً فانظر هذه - [00:20:34](#)

مناسبة وتأملها تجدها في غاية المطابقة جزاء وفاقا واخرج الطبراني عن عبد الله ابن بيسر مرفوعا ليس ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه. ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:54](#)
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً واخرج الامام احمد عن لكنه في اسناده رجل متروك كلنا نصوص في تحريم النميمة ما تحتاج الى الاستشهاد بالضعيف - [00:21:10](#)

كثيرة معلومة منها الدين للضرورة واخرج الامام احمد عن عبدالرحمن ابن غنم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم خيار عباد الله الذين اذا رأوا اذا رآوا ذكر الله عباد الله المشاؤون بالنميمة الى المفروقون بين الاحبة. الباغون الباغون البرءاء العنت - [00:21:33](#)
الباغون البرهان العنت يعني الذين يبالغون بالبرءاء العنت يتهمونهم باشيء يفرقون بينهم شرار الناس واخرج الامام احمد البخاري ومستمتع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شر الناس عند الله يوم القيامة ذو الوجهين الذي -

[00:21:58](#)

هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وفي لفظ لهما تجدون من شرار الناس. ولابي داوود والترمذي ان من شرار الناس قال في الاداب الكبرى وهذا لانه نفاق وخداع كذب وتحين على على اطلاعه على اسر الطائفتين. لانه يأتي كل طائفة بما - [00:22:25](#)
يرضيها ويظهر انه معها. وهي مدهانة محرمة. قال الامام ابن عقيل في الفنان ابن عقيل في الفنون. قال تعالى كانهم خشب مسندة اي مقطوعة ممالة الى الحائط لا تقوم بنفسها ولا هي ثابتة. انما كانوا يستندون الى من ينصرهم والى والى ما يتظاهرون - [00:22:43](#)

يحسبون كل صيحة عليهم لسوء اعتقادهم هم العدو للتمكن من الشر بالمخالطة والمداخلة وفي الاداب الكبرى قال موسى صلوات الله عليه يا ربي ان الناس يقولون في ما ليس في فاحي الله اليه يا موسى لم اجعل ذلك لنفسك فكيف - [00:23:03](#)
وقال عيسى ابن مريم عليه السلام لا يحزنك قول الناس فيك فان كان كاذبا كانت حسنة لم تعملها وان كان صادقا كانت سيئة اجلت عقوبتها قال ابن عبد البر سبحان الله - [00:23:23](#)

ان كان من قالوه فيك كذبا حسنة لم تعملها هي اجرها لك وان كان صدقا بسبب سيئة تب منها وايضا اجرها لك الغيبة لانه غيبة نعم يقال ابن عبد البر قال منصور الفقيه شعر شعر هذه يضيفونها شعرا - [00:23:37](#)
اصل حمام قال الفقيه قال منصور الفقيه قال منصور الفقيه لي حيلة فيمن ينم لي حيلة لي حيلة فيمن ينمو وليس في الكتاب حيلة. كذاب وليس في الكذاب حيلة من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة. هم. الذي ينم - [00:24:07](#)

احتال فيه تقول لا تنقل ما اريد مثل ما قال عمر بن عبد العزيز لما جاءه رجل ينقذ فيه كلاما قال انت في احد امري اما ان تكون كاذبا فيما نقلت - [00:24:32](#)

انت كذاب واما ان تكون نام صادقا فانت نام واما ان تكون صادقا فانت او نعفيك. يعني هذا يقول النمام لي فيه حيلة سكر الباب ما اقبل منه لكن اني ما استطيع يأتي يشذب عليك حدثك بشي - [00:24:51](#)
نعم تنبيه لا خلاف في تحريم الغيبة والنميمة. قال ابن حزم اتفقوا على تحريم الغيبة والنميمة في غير النصيحة الواجبة. انتهى. يعني سوى ما ما تقدم من الاشياء التي يجوز فيها - [00:25:20](#)

الكلام في غيبة المتحدث عنه مما يتقدم بستة مواضع ذكرناها وهل هما وهل هم من الكبائر او من الصغائر المعتمد انهما من الكبائر. قال في الانصاف عن الناطم. وقد قيل - [00:25:37](#)

وقد قيل الصغر صغرى. احسن الله اليكم. وقد قيل غيبة ونميمة وكتاتهما كبرى على نص احمد. هم. فتجد التوم صاحب المنظومة

التي معنا فتجب التوبة منهما واستحلال من اغتابه او او بهته او اوجبه - [00:26:03](#)

لو جبه التوبة منهما فتجب التوبة منهما واستحلال من واستحلال من اغتابه او بهكه اوجبه بها يعني اعطاها مواجهة بعض الناس بالجبهة. ها. يعني اذا رد عليه ردا قالوا الان في عرف انه - [00:26:31](#)

المراد به من قاله في وجهه شيئا قبيحا يسوءه يؤدي فتتوب منه ما ما يكون وقح يقول انا اقول الصحيح بعض الناس فيه وقاحة يظن انه اذا سأل الناس في وجوههم انه صريح وانه - [00:26:53](#)

وقاح يريد النصيحة يبين له النصيحة خفية ويقول له يا فلان الامر الفلاني كذا وكذا هذي من وين النصيحة اما في المجلس يعطيه كلاما سيئا ويقول انا رجل صريح لا نقول انت رجل وضح - [00:27:10](#)

لا تستحي ولا تحترم احدا وليس هذا من المروءة ولا من من الشريعة النصيحة تكون خفية كما قال الشاعر تعتمد النصيحة انفراد ولا ارضا نصيحة الجماعة بين الناس النصح بين الناس نوع من التوبيخ لا ارضى استماع - [00:27:32](#)

التوبة منهما يعني الغيبة والنميمة لانها كبيرة كنا حتى الصغيرة يتوب منها لكن هنا كبيرة لانها لا تكفر الا بالتوبة وان يستحل ممن اغتابه يقول احلني يا فلان وهنا فيها مسائل يعني - [00:28:00](#)

يعني يجب ان ان يستحله او كذا سيذكرها المصلي لأنها محل نظر محل بحث من حيث الامكان من عدمه مصالح مفسد. نعم اوجبه بان واجهه بما يكره او نم عليه ما لم يترتب على ذلك فيتوب فتنة فتنة. ما لم يترتب على ذلك الاستحلال - [00:28:25](#)

فتنة يستحل يقول والله انا اغتبتك في يومي الفلاني. قال لي الفاجر يا اللي فيك. ثم اخذ صارت اكثر من من الغيبة او تحولت الى عداوة وبعضها او تحولت الى يقول كيف يسكتون عنك وفلان وفلان وانا كنت اظن انهم - [00:28:53](#)

انهم اخوان في الله وصادقين وكذا ها ثم تصبح شرا اكثر اما اذا كان يقول اذا لا تعود اليها وانا سامحتك هذا يجب فيتوب ويستغفر له وللمغتاب. اذا يخشى انه يصير فتنة من ورائها - [00:29:14](#)

يكفي ان يتوب لكن يستغفر للمغتاب ايضا ان الحسنات يذهبن السيئات يقابل تلك نساءه ها ويثني عليه في المجالس التي اغتابه فيها واساء فيتوبوا ويستغفروا له وللمغتاب بان يقول اللهم اغفر لي او لنا وله كما ورد في الحديث - [00:29:37](#)

قال الامام ابن القيم في كتابه الكلم الطيب يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان منك ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبتة تقول اللهم اغفر لنا وله ذكره البيهقي في الدعوات وقال في اسناده ضعف. قال ابن القيم يعني هذا هو اسناده - [00:30:03](#)

قال ابن القيم وهذه المسألة فيها قولان للعلماء هما روايتان عن الامام احمد. وهما هل يكفي في التوبة من الغيبة؟ الاستغفار للمغتاب ام لا بد من اعلامه وتحلله؟ قال والصحيح انه لا يحتاج الى اعلامه بل يكفيه الاستغفار له وذكره بمحاسن ما فيه في مواطن -

[00:30:20](#)

التي اغتابه فيها. وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره. قال والذي قالوا لا بد من اعلامه جعلوا الغيبة كالحقوق المالية. والفرق بينهما ظاهر فان في الحقوق المالية ينتفع المظلوم بعود نظير مظلومه اليه. ايه نعم. يرجع له. اما هذا وش يرجع له - [00:30:40](#)

انك اغتبتة واسأت اليه تزیده غما؟ لا فان شاء اخذها وان شاء تصدق بها واما في الغيبة فلا يمكن ذلك ولا يحصل له باعلامه الا عكس الا عكس المقصد الشائع. فانه - [00:30:58](#)

يروي صدره ويؤذيه ويؤذيه اذا سمع ما رمي به. ولعله يهيج عداوته ولا يصفو له ابدًا. وما كان هذا سبيله فالشارع الحكيم لا يبيحه ولا يجيزه. فضلا عن ان يجيبه ويأمر به. ومدار الشريعة على تعطيل المفسد وتقليلها لا على تحصيلها وتكميلها انتهى - [00:31:15](#)

وهو كما ترى في غاية التحقيق والله ولي التوفيق. صحيح حتى يعني هو يقول هذا القول هذا الذي ذكره شيخ الاسلام وابن القيم يعني حتى ولو كان لا يسبب فتنة - [00:31:35](#)

ما له داعي يخبرك لانه سيكون هناك اشياء خفية يعلق بنفسه احسن اليه كما اسأت كما اسأت خفية فاحسن تتممة ذكرت القرطبي عن قوم ان الغيبة انما تكون في الدين لا في الخلقة والحسب - [00:31:53](#)

وان قوما قالوا عكس هذا وان كلا منهما خلاف الاجماع. لكن قيد الاجماع بعض الناس قوم يعني يقولون متى غيبة اذا كنت في دينه

اما اذا تعيبه في خلخته وحسبه فليست غيبة - 00:32:16

هذا خلاف الاجماع وعن قوم عكس هذا قالوا الغيبة ما كان في ما يتعلق في خلخته او حسبه او كذا واما في دينه اذا كان فاسقا او عنده كذا وتتكلم في هذا يقول ليست غيبة - 00:32:36

وهذا ايضا خلاف الاجماع هذا غلط كلها لكن اشار اليها المصنف من باب انه يوجد مثل هذه الاقوال المهجورة وان كلا منهما خلاف الاجماع لكن قيد الاجماع في الاول اذا قاله على وجه العيب. وانه لا خلاف ان الغيبة من الكبائر. قال في الاداب الكبرى - 00:32:52 وفي الفصول والمستوعب ان الغيبة والنميمة من الصفائر انتهى. وقد علمت انهما من الكبائر وجزم بذلك في الاقناع الضعيف النميمة جاء عليهم وعيد شديد ما ينبغي يستاهل فيها مثل هذا التساؤل - 00:33:12

ويقال انها من الصفائر. يعني يعذب في قبره في الصغيرة كما يعذبان في صغير عندهما وما هو بالصغير بلى انه كبير. فالظاهر انهم رأوا ان قولهم وما يعذبان في كبير. ظنوا انه ليس من الكبائر. لا - 00:33:34

هذا قول في كبير اي في التحرز منه تقدم الكلام فيه والنميمة النميمة يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات لا يدخل الجنة نمام ثم تأتي تقول انها صغيرة لوعدها على الكبائر هذي - 00:33:57

ما توعده عليه بجنب بنار او حرمان من جنة او فيه عقوبة بعذاب او بلعن ها كل هذا من الكبائر هذا هو الكبائر نعم فرع الغيبة لا تفطر الصائم على الصحيح من من المذهب فقها - 00:34:17

قال الامام احمد من جهة الاحكام الفقهية يعني هل تفطر لكن هل آآ من جهة الورع ونقص الاجور مسألة اخرى معروف انها جعافية قال الامام احمد ويتعهد صومه بصون لسانه من نحو غيبة كما في الاقناع وغيره. صحيح - 00:34:38

وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. رواه البخاري وغيره وعند ابن ماجة زمن زمن - 00:35:02

وعند ابن ماجة زمنه لم من لم يدع في زمن هذي حذيفة من لم يدع وعند ابن ماجة من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به. هذا نفسه الذي شو الفرق؟ كلمة الجهل ها - 00:35:18

الذي في البخاري ما ذكر الجهل ها هنا قال الجهل والصواب ان هذه كلمة الجهل موجودة في البخاري في مكان غير الذي اورده في الصيام فهي كلمة الجهل ايضا موجودة في البخاري في رواية اخرى - 00:35:44

فلا يحتاج يعني الى ان يعزوها الى ابن ماجة ولا الى ابي داود بل هي في البخاري وقوله صلى الله عليه وسلم ليس الجهل الجهل على الناس تعدي سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين - 00:36:03

وقوله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام للاكل والشرب انما الصيام من اللغو والرفث. اليس الصيام من الاكل والشرب؟ مم. ايوا انما الصيام من اللغو والرفث. هو المقصود الاصيل يعني هو المقصود لان الله قال لعلمكم تتقون - 00:36:22

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلمكم تتقون فهذا هو لان ترك الطعام والشراب وما اباح الله عز وجل وسيلة الى تحصيل التقوى بترك الحرام فاذا كان يترك الحلال اصلا ها - 00:36:40

يعني يترك ما تركه ترك الوسائل ويقع ايمان تركه ترك المقاصد ما الحكمة؟ تريكم؟ قال فليس لله حاجة قوله فليس لحاجة اي حكمة من اصل التشريع من ان يضع طعامه وشرابه - 00:37:03

انما المقصود التوسل به الى التقوى تحقيق التقوى رواه ابن حبان ابن خزيمة في صحيحهما. وقوله صلى الله عليه وسلم رب الصائم ليس له من صيامه الا الجوع. ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر - 00:37:22

رواه ابن ماجة وابن خزيمة والحاكم وقال على شرطهما. يعني يذهب اجره يذهب اجره بمعنى انه يذهب الى غيره. يعطى لغيره يؤخذ من حسناته فيعطى لهذا وهذا فيبقى له التعب - 00:37:40

والاجور تذهب الى غيره وحديث المرأتين اللتين صامتا وانهما قد كادتا ان تموتا من العطش. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصولهما فقال فقال للنبي صلى فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم رسولهما يا نبي الله انهما والله قد ماتتا او كادتا ان تموتا قال ادعهما

قال فجاءتا قال - 00:38:00

جاءت بقدر او عسي اه عس قدح كبير ما ينشرح او او مدح عظيم اي عس بضم العين وتجديد السن المهمتين. هم. فقال لاحدهما
قيئي فقأت فقأت قحيا ودما وصديدا ولحما حتى ملأت نصف قدح. ثم قال - 00:38:32
فقأت من قحح ودم وصديد ولحم ولحم عبيط. لحم عبيط. وغيره حتى ملأت القدح. ثم قال مم. ان هاتين صامتا عما
احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما. جلست احدهما للآخرى فجعلتا تاكلان من لحوم الناس - 00:38:57
رواه الامام احمد واللفظ له ابن ابي الدنيا. وابو يعلى وابو يعلى وغيرهم. فمحمود فمحمول على الزجر والتحذير هذا الحديث محمول
لمن قال وحديث اللتين صامتا امرأتين محمول على الزجر - 00:39:17
والتحذير لا لانه يفطر لما قال افطرتا على ما حرم الله هذا هو سماه فطرا من جهة من جهة الاسم وذهاب الاجر كالمفطر والدليل على
ذلك انه لم يأمرهما بالقضاء - 00:39:33
قال في الفروع ولا يفطر ولا ولا يفطر بالغيبة ونحوها. نقله الجماعة اتفاقا. الجماعة عن احمد اصحاب الامام احمد الذين روى اتفاقوا
في النقل عن الامام احمد وهم ابناء عبد الله وصالح - 00:39:52
والحربي وابو طالب هؤلاء الجماعة يقول هؤلاء يسمونهم الجماعة والمروزي آ نقولوه هناك نقل اخر لكن هذا الذي نقله الجماعة ايوه
قال الامام احمد. وقال الامام احمد رضي الله عنه لو كانت الغيبة تفطر ما كان لنا صوم - 00:40:13
وذكرهم وفقوا يا جماعة. اي نعم يعني من يسلم من الغيبة الله لا يكلف بشيء يعصر التحرز منه. هذا المقصود هذا المقصود الامام
احمد تنبيه على انه هذا عسر الله لا يكلف بشيء عسر - 00:40:55
يعني يصبح ما يمكن للانسان يتحرز مثل الذي اي شيء يفطره هذا المراد وليس المراد انه تهويل امر الغيبة نعم الموفق اجماعا يعني
عن العلماء عموما والصواب ان هناك خلاف - 00:41:13
هناك خلاف ظاهرية يخالفون ويقولون يفطر خلوا بهذه الاحاديث التي فيها تفطير نعم لان فرض الصوم بظاهر القرآن الامساك عن
الاكل والشرب والجماع مظاهره صحته الا ما خصه الدليل. ذكره صاحب المحرر يعني الامام المجد. مجد - 00:41:30
يعني الامام المجد قال والنهي عن قول الزور والعمل به والغيبة والغيبة ليسلم من ليسلم من نقص الاجر. الحديث جاءت في النهي
لاجل ان يسلم من نقص اجره. نعم قال في الفروع ومراده انه قد يكثر فيزيد على اجر الصوم. وقد يقل ايه - 00:41:51
ايوه وقد يقل وقد يقل. يقل يقل وقد يقل من القلة. نعم قد يكثر الغيبة ستزيد على اجر الصوم. فيصبح كالمفطر وقد يقل وقد
يتساويان. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا لا نزاع فيه بين الائمة. واسقط ابو الفرج ثوابه بالغيبة ونحوها. قال في الفروع -
00:42:12
ومراد من جهة السواب يسقط ثوابها جهة السواب ليس من جهة الفطر والقضاء وهذا له نظائر في الشريعة له نظائر في الشريعة لكنه
ليس مجرد اي غيبة تسقط فضل جميع الصيام لا - 00:42:40
قال في الفروع ومراده ما سبق والا فضعيف وهذا شيخ الاسلام وقال شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا لا نزاع فيه بين الائمة. واسقط ابو
الفرج ثوابه بالغيبة ونحوها. قال في الفروع. يعني لا ننزع بين الائمة - 00:43:08
انه ينقص الاجر لكن قول ابي الفرج ابن الجوزي انه يسقط اه ثوابه يسقط كله ها وان كان بعضه يقول قال في الفروع يعني القول
بالفرج ومراده ما سبق ايش - 00:43:27
انه قد يكثر فيزيد على اجر الصيام وقد ينقص يقل فيكون دونه. والا ان لم يكن هذا مراده وقوله ضعيف قوله ضعيف انه يبطل
الصوم او يبطل اجر الصوم كليا بمجرد - 00:43:48
غيبة وغيبتين لا الله اكبر بعده واختار ابن حزم الظاهري يفطر بكل معصية. يفطر يفطر بكل معصية. والمعتمد خلاف ما زعم مع كون
الاجماع على خلافه والله الموفق. الله المستعان - 00:44:07
اسأل الله ان يحفظ لنا سنتنا واعمالنا. امين. وان يوفقنا لمرضاته وطاعته والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله

